عطور

ملتقى ابن النيل الأدبي

نشر

إسم الكتاب   : عطور (نثر)

إخراج فني: ملتقى ابن النيل الادبي

تصميم الغلاف: ملتقى ابن النيل الأدبي

تدقيق و تصحيح : عبير مجدي

رقم الإيداع : ٢١٥٧١ /٢٠١٩

الترقيم الدولي: 978-977_6668-71-0

المدير العام : عادل التوني

المدير التنفيذي:عزة إبراهيم

٠٢٣٩٧٦٩٧١٧٦/٠١٠٠٦١٤١٦٤٥

كلمة الملتقى

قد تكون الحدود و المسافات تفصل بين الدول، ولكن تبقى الكلمات لتجمع بين وطننا العربي ، يعبر المبدعون عن أحاسيسهم وأحلامهم لتظل الكلمة دائماً هي من تعيد ربط الجميع برباط إنساني لا يقوى أحد على إختراقه..

معاً نتصفح إبداعات مواهب واعدة من محابر الوطن العربي.

ملتقى ابن النيل الأدبي



ريم أزرارق / الجزائر

قال لها

أخبريني
كيف تهيمين بي عشقا
ومتاهة الكون في عينيك
تعتريني...
أخبريني كيف أنّ
أطرافك المرتعشة شوقا
هي ذاتها سر جنوني.
أخبريني بربك هيا ورفقا
بما همس به جرح يحتويني
كيف و كيف و كيف ؟؟؟
هيا بربك أخبريني

قالت ...يا ....لأنّك...

أنت الكون دونهم في عيوني

إن غبت عنك قسراً

فأنت غيمة على جبيني

يزهر الياسمين بين أصابعي

وينبت النرجس على فمي

اشتياقاً...و في جفوني ..

طالما كنت أنفاس عشقي

ودعائي في سجودي ...

لا تتركني لا .....

قال.كيف أتركك.

و.. غيابك

يتركني ظلاً بلا جواب

و بقايا ...رماد

فتظل أصابعي على وجهي

تحجب كل شمس ...عنّي

فيهدني طول السّهاد

ويكتوي من النّوى الفؤاد

وروحي في غيابك

نصف هلال ...

ليس لدربك يهديني

وليس غير نور عينيك يغريني

فهل سيحن علي قدري يوما

وإلى أحضانك يرميني

فكيف و كيف .و....

؟؟؟؟

السبيل إلى وصالك دليني

أيا قدري أنت

أنا القتيل بعشق أضناه

طول البعاد فارحميني

وارحمي قلبا بات بنبض بك

فلا توقفيه بغيابك واحتويني

احتويني احتويني

☆☆☆☆



كريمه شعبان / مصر

(طريق العاشقين)

هل أتاك يوم وقررت ؟

أن تركب أمواج الغرام

وهل بدأت.

فكيف و قد تغلغلت مني

ثم أعياك الهيام ؟؟

فهربت.

يا من سكبت هواك

محض أغنيات ...

غن و غن فإني طربت

اسقني و اشرب

خمرة الأشواق مثنى

فإني بمضناك يا حبيبي

قد ثملت

ظلك المدفون

خيالات اعتلالي

ولكني وهما انتصرت.

يا شبحا لماض

يا موج انهزام

يامن أغرقتني فعشت

كن لي يا حلمي ملاكي

ملك يمينك أنا ...

فاهنأ بما ملكت.

خانني غدرك بطعن

يا عديم الوفا ..

ولو أعلم لما امتنعت.

مشاعرى الآن قيود

فكيف الرجوع؟

وقد سَكنت

فليس لصبري انتظار

فمن يُعلن انهزامي

لأسعد أني ما نجوت.

☆☆☆



عائشة بناني/ المغرب

أنا أيضا كان لدي حلم يا رفيقي

أنا أيضا كان لدي حلم يا رفيقي
بطريق لربيع العمر؛
حين يصافحني الغياب
وأرصفة تتذكرني؛
فلا يزال الطريق يضللني....
بوطن يدس في جيب قلبي بوصلة
تخبرني أن زمن التيه انتهى؛
وأن مدينتي لا تنام
وهي ترتدي أكثر من وجه....

بفجر يطيل المكوث؛

فتختفي معه تجاعيد الصمت

ولا أنتظر فيه من لا يعود....

كان لدي حلم يا رفيقي

وهاته اللغة مشنقة؛ نلوك بها الحروف

تلفظ أنفاسها ...فألتقطها ؛وأرصصها هنا....

أتراها ستنعم بالدفء ..

وتفيض عن ينابيع سواحلها

أهازيج وريحان؛

حاملة عزلة النخيل

متدثرة بهبة النسيان ...

ما كنت أريد أن أقفز خارج حلمي المتدثر بالصمت المكثف ...

ولا كنت أرغب في أن ينبجس الكلام بداخلي ؛

وأستجمع الشوق في يدي...

فيعوي صفير الريح...

ومن قبضتي تتناسل الكلمات...

ولا قصيدة آوي إليها

جميعها في ليل طويل تعد الغيوم ؛

أنا أيضا كان لي حلم يا رفيقي

أراني دسسته خلف النجوم

سأتوقف

سأتوقف هنا /ربما هناك /

أريد أن أستعجل شيئا ...

النهاية مثلا ؛؛؛

الصخب أيضا ؛؛؛

ذاك الحلم وهو يختال في العتمة كفارس نبيل

أو لعله حزن جديد ؛نحتاجه كلما نضج حنين الذاكرة....

لم أعد أرغب في الركض أكثر

ما زالت تلك الأمنية على ظلال سدرة ؛حزينة تشع فرحا.....

ما زال ذاك الطريق يمضي دوني ؛

وكلما بحثت عني يبتلعني ويضعني في طريق أصم .....

ما زلت أفكر ...بكلمات مبعثرة وقدرة على الفوضى أكثر ...

مازالت تفاصيلي تحت الركام،

بقطرات مثقلة...

تتشرب حقولي المطر..

لم أعد أخشى أن تتكسر أعناق الزهور!

مربك غيابك كالحياة،

موجع حضورك مثلها،

لا أمان لك كالنهر،

وجهان لك كالقمر،

تشرق وتختفي كالشمس،

تمر كومضة شاردة

تقف خلف الأشجار...

فيما يبلل الطل موجتي

ويصبح بحري مكشوفا كغابة صيف.....

☆☆☆



جيهان دانيال / تونس

نثر قلم

لتصمت أيّها القلم ولتسكن حروفك بداخلي

فلن يسمع أنينك المتواصل على أوراق جراحي

فكلماتك من دم وصرخاتك ألم

تلاشى الإحساس بما حولي

و نثر القلم على رذاذ ذاكرتي مآسي العالم

من مرض وظلم وخيانة وطن

وحب يستجدي الحدود والكثير من الفشل

صار الشوق خاطرة من عدم

ترسم زخرف الحياة كأنشودة المطر

أو قصيدة دمشقية

يا قلمي لم تكتب سوى حروف بروزتها على جدران قلبي

بإطار من ذهب كلوحة رسام مجنون

عشقي لنقش مفرداتك تجعلني للحظة

في غيبوبة حلم متكرر حكايا تحب التحرر

تنام مهزومة الجزلة و بأمل تصحو على عجل

تأخذني بدفء الأفكار إلى عنان السماء وعالم من القبل

تأسرني بين أسطرك فأصبح عبدا مقيدا غير حر

وفجأة يسوقني حبرك الأسود إلى زنزانة الفكر

وشلالات من الأمانى وقبو الأحزان

فينطق صمتي بصرخات حادة يستنجد بر الأمان

انا الحر الأسير بين صفحات بيض وسواد قلم

كيف أفسر إحساسا يعتريني ما بين البين والقرب

حب يحتويني يسري في شراييني يعبّرعن مشاعري

لك القداسة بأكملها وصلوات في هيكل الإبداع

وبك نظم القوافي وكل النعم دائما حولي وحتى قبل النوم

ووقت الحلم مثل زورق نجاة

لطالما كنت شرعتي وشراعي

في محيط الصفحة تغوص تعابيري أسراري التائهة

فأنت البحار أستمد منك قوّتي وقوتي وكل محاري

بتزيجاتك الرشيقة ومعانيك الدقيقة كتبت عنك وإليك

فبحق من علّم بالقلم أهي هلوسات وجنون حروف ؟

أم حقيقة تقال لا تنكر المعروف لفضل منثور بالقلم ّ



رنا العسلي / سوريا

أسير إليك ((مستوحاة من قصة نار العشق))

أسير إليك

يقودني توهجي

ومن قلبي

أهديتك العمر الذي يهذي

حين تعلقتُ بنورك

ناجيتُ صبرك

وإغتسلت بحلمي

لم أشتك خوفي شكوت بعدك

فهل جررتُ حزنك حين قبّلتُ أصابع مناجاتي

دعوتك أن تراني

في عشق عشقي

وتلتحف مثلي

أما كانت ناري بفعلك

فارحم ندائي

إن الصوت خائن

علت رائحة البرد

لكن دفء انبعاثي إليك

طبطب على شهيقي

فماعدتُ أكابر

ولاعدت أنافق

جمري إتقاد وجد

لاغيرك رآه

ولاغيرك يسامح

أعود كل الوقت بين أصابعك

أقترن بصبرك

وأحيل ضعفي إليك

وأعلم أنك السامع

وأنك الساطع دوماً

تمد إلي شراعك

فلا أوجع النفس

وأنت لها صانع

قيمة

ماقيمة الأشياء

حين أرخي جسد الحب

على ظل لحظة

وتضيع في المعنى

تفاصيل الرغبة

ونحن شبه غارقين

على ورقة حلم

قد كتب الباعة قبل أن يتقاسموا أشياءنا

إن البضاعة مستهلكة

والقصائد لغة الجدران

لكن السعر لايزال ممكناً

وأنا أصوغ الحب في وطن الحروب

وأخشى جرحاً يلعن لغتي

فأغدو حرفة بلا سماء

الدمع إيمان العمر

وحزني طاعن

يحاول انتزاع هويته

كي يمر بخير

☆☆☆



مهند يحيى حسنة / العراق

عندما يبكي الوطن على خارطة الوأد

(1)

مصلوبٌ على خشب الوداع

يرتل

أغنية الشمع الراقد

في أقمطة الهمس ...!

....

(2)

مسكونٌ بثقوب الصمت

وأقراط الذل

ألقي بجسدي المغلف

بفلين وحدتي

بين أثمال الأوطان ...
المستباحة

(3)

من أي البقاع أنت ؟

- من ((أرضٍ)) يتحايل فيها القاتل على القتل
من أي الأصقاع أنت ؟
- من ((أرضٍ)) تصطاف بسوط القمع
وتشتي في مطر الدم

(4)

قرأت فاتحة الروح
في مقبرة الشهداء
على أرواح .. غيرة أولادي

(5)

يا عرافة .. أبي الهول

خبريني

متى يتطهر أبنائي .. من زمن العهر !!

(6)

ترتسم الأوطان على كفن الموت

وأنتم !

هنالك تبحثون في ... الوهم

(7)

من يتعرف في عتمة هذا الليل

على ((دجلة)) و((الأمازون))

(8)

لو أبدلتم عاصمتي بنيويورك

لامتلأت المآذن..

بنقيق الضفادع

والساحات

بلغة الروك أندرول

(9)

خطوة .. خطوة

كنا على شواطيء الحلم

نغرق .. بالصبر

(10)

قلت للنجم :- تعال لنبحث

عن بوصلة التلاشي

وعن قميص ضوئي المعقود

على ناصية غبارك

تعال

لنعصر ما تبقى على فتات ذاكرتي

من أوردة الـ ...

(11)

من ينفض الغبار عن طحلب زمني

ليضيء وجه التاريخ

ويُنهض نعاس إسرافيل

على قافية الوأد

(12)

كفني ..

من يدلني على شاهدة قبرك ؟ !
لأضع قرب رأسي
وردةً .. وقصيدة !

¤¤¤¤

ما لم يقله الجنرال سعد الصالحي لسلام طه العمر

النص: لناظم حكمت افتراضي

إذا كانت عيني اليسرى هنا أيها الزميل،
فعيني الأخرى هناك في الكويت،
تترمد بدخان الآبار المشتعلة.
وكل صباح، عند شروق الشمس
يغسلونها بمطرهم الأسود.
وفي كل ليلة أيها الزميل، عندما ينام الأسرى ،
ويغادر الكلّ ثكنات الحروب،
يطير حلمي ليحطَّ على نخلة في الجنوب ، أحرقتها نيران (ع.. ديقة)
وبعد ثمان وعشرين سنة،
ليس لديّ ما أقدّمه لشعبي المهضوم
سوى هذه الرموش
رموش أسقطتها إشعاعات اليورانيوم.
هذا هو سبب إصابتها بالعمى أيها الزميل ،
ليس البكاء على أحبة ماتوا برصاص الأهل ،
و لاشظايا سيارات جيراننا المفخخة بأفكار الطائفية العمياء،
وليس تقدم السن في انتظار شمس نهار لم يولدِ بعد.
في الليل، أحلق عبر قضبان الوطن ..

عبر سرابات حلم لم يكن لينجلي

لو لم تكدسه شموسنا المحترقة !

☆☆☆



خديجة تلي / الجزائر

كنت وهما ..

كُنتَ صُبْحِـــــــــــي بإشراق الشَمْسِ،

فيهِ يُضاء العُمْـــــر..

تَتَوهَجُ المَلامِحُ المُرتَخِية الذَابِلـــة،

تُستَرْجعُ الابتسامات المُتوارِيــة،

خَلْفَ دُجَى الحُزْنِ الكَئِيب سَوادُه.

كنت مَسائــــــِــي بالغرُوبِ الآسِر،

أُحَاكِي فِي أوجِ اللَيْلِ نُجَومَه...

أخْبرُهَا عَنْ جنُونِـــــه

عَنْ أشْيائِه المُتآمـــــرَة،

كالـــذِكْرَيَـــــات...

كنُت غـَـــــــدِي

وكنت وطنـــــــِـي دون

حـــــــــــدٍ...

كُنتَ كـُـلَ الحَيــَاة،

لكنْ.......مَا كـُنتُ أدْرِي أنكَ كـُنتَ أيْضًا،

بَحْرُ أوهـَــــــــامٍ وكِذابٍ...

تـَتَلاطمُ فيِهِ أمْواجُ سَرَابٍ،

بـــَات عَذابا...

دَمَعَتْ عيناي فَرحًا،

نطقتْ شفتايْ بالأشِعْارِ،

وهمــــــــــــاً...

كُنتَ سَحابةَ صَيـْـــــــفٍ

عَابِــــــرةٍ...

حـُلمًا غَادرا.

تَرانِيمُ أمَلٍ صَادرهـَا عَبَثــك...

كَاَنْت رجـُولتَك خَاوِيَة،

كَمِثْلِ قَصِيدِ العَمُودِ بلا قَافِيـَة..

كَانَ الكَذِبُ أكْبَرَ هَمِك،

أيْن الحَقيِقة فيـــــــــــكَ؟

وأيْن أنْتَ مِنَ الحَقيقَـــــــــــــة؟؟؟

كنتَ مِشْوارًا طويلاً،

استنزف سَنواتِ عُمْرِي الحَالمَة..

كنت إعْصَارًا كسيرًا،

خَرّبَ مُدناَ جَمِيلة فِي عُيونِي الآملة..

كـُنت طوفانًا غزيرًا،

جَرفَ كـُل الأمانــِي الآجِلـــــــــة،

كُنتَ.........وهـْـــــــماً.

☆☆☆



دينا صلاح / مصر

احقاً تشتاق إليها.......

لا لم تعد الذكرى تبكينى

إذن لم كل هذا التفكير..!

اقترفت ذنباً ولى حق التكفير.

فلا زلت ذاك الأبله المسكينِ.

آوارى بالضحك ألم التكسير.

فلا زلت أمقت لحظات الانتظار   والتبرير.

ولا زلت أعانى الوحدة حتى الحين.

حتى كاد شوقى إليها يسير.

وما الليل إلا بسجين .

ينبذنى فى بحر الذكرى .

وما كنت أنا إلا الغريق .

كطفل شارد ضل الطريق.

بينى وبين سعادتى بئر عميق.

فلا تسألني عم يصير.
فلا ذنب لى وقعت فى الحب
وكنت ذاك الضرير.
وياليت لى حق تقرير المصير.
حينها لما إخترت أن أكون فى عشقها نعم الأسير.
لكنت أوقفت الموت حين تسلل إليها.
فلا تسألني إن كنت حقاً إشتقت إليها
فالعشق هى وما العشق إلاها.
ولا زلت أنتظر وقت رؤياها .
فقد أتتنى بشراها.
وعند المولى قريباً سألقاها.

☆☆☆

السلام على من ارتوى القلب بحبه وانطوى.

وسكن الفؤاد بنبله وعلى عرش القلوب استوى .

و زان المجالس بذكره وعظم الحديث وارتقى .

السلام على من تخلل عشقه الفؤاد دون ملتقى.

السلام على الحبيب المصطفى.

أما بعد ف وربي قد بلغ عشقك النصاب ولرؤياك دمع العين قد فاض .

وسيق الشوق إليك ينساب .

وما النفس إلا هزيلة ترجو من الله أن يحين وقت لقياك

ولطالما تمنيت أن أكون ممن منّ الله عليهم وأهداهم

سماع العذب من صوتك

ونهلوا من كرم يمناك.

ونالو شرف رؤياك.

فاعذرنى يا حبيبى يا رسول الله فلا ذنب لي فكلما وددت أن أكون من بين الخلائق مادحا خانتنى الحروف وأبت محتجةً بعزوفها وخوفها من ايصال الحق غير كاملا لمستحقه.

ف والذي أقسم القسم لو كان بوسعى لمددت من دمى حبرا لأسطر عنك لو بيتا.

لكن يظل الشعر مقصرا والكلام كلاما .

لا الشعر ينصفك ولا حتى الأقلام .

ويكفيك مدح رب الأنام.

حينما اصطفاك وضم اسمك إليه فى الخمس المؤذنات.

فعليك حبيبى أفضل الصلوات وأتم التسليمات.💜



هشام فنكاشي / المغرب

الكل مدان

كن يهوديا أو مسيحيا أو هندوسيا أو إسلاميا...
لا تهمني الطوائف و الأديان.
كن من المشرق أو المغرب أو الشام أو الخليج...
لا تهمني الخرائط و الأوطان.
كن عربيا أو أمازيغيا أو فارسيا...
لا يهم فالكل سيان.
فأنا أبحث عن الإنسان
في زمني أصبح الكل يتقن دور البهلوان،
يصبغ وجهه بكل الألوان،
يرقص على كل الألحان،
يضرب الدف يعزف الناي و ينقر على البيان.

في الصباح يخرج في تظاهرة تضامنا مع الضحية،

وفي المساء يقيم مأدبة على شرف السجان

الكل مُدان

وقاض أقسم بأغلظ الأيمان،

أن يحكم بالقسط و يقيم الميزان،

وكفتي ميزانه مختلفتان،

واحدة من خشب و الأخرى من ياقوت و مرجان.

الكُل مدان

وخطيب جمعة،

خطبته تكرار و اجترار،

حنط الدين و القرآن،

والويل ثم الويل

لمن اجتهد أو طرح استفسار،

فمأواه جهنم و بئس القرار.

الكل مدان

وفلاح يشكو قلة الغيث،

ونصيب أخواته في الحقل

في خبر كان،

للذكر الحق في كل البستان،

بشرع القبيلة و أعرافها،

التي ما أنزل الله بها من سلطان.

الكل مدان

و أشباه رجال يطلبون النصر

من الله الرحمن،

ونسوا أو تناسوا أن النصر

لا يكون إلا في الميدان،

فالله لا يهدي انتصارا،

لكل منافق متخاذل جبان.

الكل مدان

وامرأة تتحسر على زمن

حاتم الطائي،

ورماد قدرها يشكو قلة النيران.

الكل مدان

ومدرس يلقن لتلامذته،

وطني وطني أجمل الأوطان،

أفديك يا وطني بالنفيس و الغالي،

وفي أول حصة تطوعية،

يناقش الأسعار و الأثمان،

ويقول: عذرا

وقتي ثمين يباع بالدرهم و الدينار.

الكل مدان

ومجلس يرثي الرجولة و المروءة و الشهامة،

ومكرهم تعوذ منه الشيطان،

فولى هاربا يردد:

أعوذ بالله من مكر الإنسان.

الكل مدان

أيها الناس ! أيها الناس !

نحن من تراب

و التراب ينبت الزهر و الأقحوان،

التراب يحضن الشجر و الريحان،

فلماذا حولتم التراب لبركان ؟

لماذا حولتم الطين لنيران؟

الكل مدان

فأنا أبحث عن الإنسان

ما أنذرك أيها الانسان ! ما أنذرك أيها الانسان !

☆☆☆

بصمتك فريدة

كن ثلجا أو نارا

كن ليلا أو نهارا

كن نسيما أو إعصارا

لا تكن نصف قرار

لا تكن نصف اختيار.

لا تتبنى أنصاف الأفكار

ولا ترضى بنصف انتصار.

إذا أحببت افتح قلبك

في واضحة النهار،

لاتكتم أحاسيسك

خلف ستار،

فعبثرها واكتب للحب

أسمى الأشعار،

وروميو لم يؤد دوره

خلف ستار.

وإن جرحت

لا ترضى بنصف اعتذار،

فكسر القلوب

أقسى أنواع الانكسار.

إذا بكيت

اجعل دمعك جاريا أنهارا

اجعل حزنك جهارا

لا تضع له خمارا.

وإذا عزمت الرحيل

اجمع كل حقائبك،

ودعهم يبحثون عنك في

الموانيء و الشواطيء و البحار،

في محطات الحافلات و القطار،

لا تترك لغيابك أي آثار.

لا تعش أنصاف الأدوار

ولاتترك لخطواتك آثارا

فالتاريخ يخلد الأحرار

ويخلد الأشرار،

وفي مزبلته يرمي

أنصاف الأدوار.

فالعملة المزورة

لا قيمة لها لا اعتبار.

☆☆☆☆



محمد الحسين / سوريا

صرير قلب

ماسرك يارصاص كلما صررت بك كان الصرير جميلا
وتباهت الحروف بخطك كأن لها عطرا وثوبا جميلا
لكن رصاصهم أردى الرضيع قتيلا وسال بالمقل الدمع الكحيل
وصارت دماء أمتي كأنها النيل
وصيروا الفأر في إعلامه فيلا
وجعلوا الفيل نملا هزيلا
ليتهم من كتبوا التاريخ قبل مئتي عام برصاااص
عساني أمحيه ودمعي لا يسيل
عساني أمحيه ودمعي لا يسيل

☆☆☆

ياطابعا آلام قلبك على حجر

أما علمت أن شافيها رب البشر

*** أمعن في هذه الدنيا النظر**

وكن في كل أمر ربك راضيا

و اصبر كما أيوب قد صبر

*** ودع كلام الناس وما به من شرر**

،واطلب رحماه مادمت من أهل الضرر

*** وإذا رأيت الملبين حول البيت**

فاسكب من مقلتيك كل العبر

وقل لبيك ربي والله اكبر*

☆☆☆



منى فتحى حامد / مصر

منى العراق

****

و سألتني عن الحياة بالماضي و عن إشراقة الأحلام

أجبتها:كانت مُتَوّجةبالقسوة مزخرفة بِأقلامِ العصيان

فتعجَبَت من قولي هذا وما به من مآسي و أشجان

فصرخت يا إلهي يا ستار و الشفقة ترقرق الوجدان

فَكللت روحي بِوردة تُعيدُني إلى نسيم دفء العشاق

و بدأ سردي بلا صدى همسات،بلا أي أنين و صراخ

وتملكت من مشاعري أشواق فتولدت منها الآهات

كان حُلمِي كعاشقةٍ هاوية لنسمات الفل و الريحان

تتسلق أحاسيسي أسوار عالية منادية لغرام غاب

كي تتلألأ مقلتي بزخات أمطار نيلها مُنى دجلة والفرات

حوريةحول شموع خصري نبيذ كأس الحب والفنجان

إلى متى يشتاق ثغري إلى قبلات أثير وريدي شهريار

إلى متى يصمت شغفي إلى حين رباط الروح والعناق

قد كنت لسؤالكِ قديسة راهبة بين قصور الجواب

☆☆☆

وجه السعد

أين الضحكة ؟

أين ابتسامة بياض الثلج ؟

نعم ،أنتِ

يا أريج الورد

إشراقتنا الجميلة

لليوم و للغد

ما أجملك شمسا و بدرا

هل تسمعينني بآذانكِ ؟

رجاءً مني

إنصتي إلى شغفي بالقلب

إحساسُك مشتاق لِنبضي

بلهيب عاشقة مُغرمة

طوال الوقت

بعيّنيّك بكاء و حزن

لاحظتهُ بٌمشاعرى

رغم البعد

فعجبا" منك !

تقتربين لتشعرين بِعشقي

هكذا و كيف !؟

و أنا أرتشف من قبلاتك

شهدٌ نبيذه الخمر

تُسكرني نظراتكِ

فأغيب منها عن الوعي

حينئذ تنصتين لِروحي

لكل همساتي بٌصدق

تخبريني بِأنكِ

ملكة الرومانسية والحب

تتدللين بجانبي

كَنعامة إكليلها العشق

تشيرين لمقلتيّ

بأنكِ مُلهمة لقصائد الشِعر

كل أزهار روضتكِ

ذهبت و ليس لها أثر

فَمُنيَّة الروح وَّحدكِ

رحيق و بلسم العشق

قد جئت إليكِ فجاةً

مُتيَّماً إليكِ بالقرب

أترغبين بِنبالي أن تشير

تجاه صدركِ بالحب

أم تـهمسين لـي

بنـغمات الحنـان و الدفـء

فَادخلينـي جنـاتِك أميرتـي

فإننـي هَويُّتُكِ كثيراً يا بنت

☆☆☆



مصطفي حسين / مصر

(السكين)

(1)

نصل..

ويد بلا أنامل

لكنها مع ذلك

تخـّط مصائر

الكثيرين..

(2)

تجتهد في أن

تعلـّمنا

حكمة القنص

واشتهاء الفرائس

(3)

لم يكن النصل حادا

وأنا أفلته من صغيري

الذي كان يحاول

قتل القطة

التي التهمت جزءا

من طعامه

(4)

في أحايين كثيرة

تقترح الفرارْ

بعد أن تغرق الجثة

في دمائها

وتتعطل الحواسْ

(5)

نعرف فائدة النصل

حين يصبح لونه أحمرْ

وتتكاثر جروح جمة

علي جلودنا

وآهات حرّي

تنفجر من حناجرنا..

(6)

ابنتي المراهقة

اكتشفت والدتها

أنها تخبّئ نصلا

بين طيات ملابسها

ولم أعرف أنها ستزرعه

في صدر صاحبه

(7)

" إنهم يقتلون الغزاة"

هكذا أجبت

حينما سألني طفلي

عن النصل الذي

يحمله المجرمون

في جيوبهم..

(8)

انه صديق جيد

فهو يحفظ أسرارنا
في بئر عميقة
ولا يشي بسوءاتنا
لكنّا مع ذلك
نعامله بحذر

(9)

النصلُ
الذي فضضت به
الرسالة الأخيرة
من حبيبتي
أكان يعرف ما بها..؟
إذ تخطّي الرسالة
وشطر جزءا
من اصبعي..!

☆☆☆



رانيا كات / الجزائر

#الحَراَكDZ💚DZ

من سُباتٌ دامَ ثلاثيناً استيقظ الشعبْ.

على ضَجَّةِ فسادٍ وَصَخَبْ.....هَزَتاَ سَمعَهُ و كَيانَهُ الذي نُشِبِ.

على عِ◌تْمةِ و ظلام بلدٌ مُغْتَصِبْ.....تفتَحَت عَيناهُ تَحتَ ضَوءِ شَمْسٍ كادَ يَذُوبْ.

على رائِحَةِ حَرِيقِ الوَطنِ و اللّهَبْ.....لاَمَسَتْ أنْفًا مَا عَرَفَ الإنْكِسَارَ على مَرِّ الحِقَبْ.

مِن صَمْتٍ دَامَ عِشْرِيناً نَطَقَ الشَّعبْ.

اسْتَرجَعَ قُوَتهُ و صَوتَهُ الذي ظَنَّ أنَّهُ مِنْهُ نُهِبْ....لِلَحْظَةٍ تَذَكرَ وَطنِّيَتَهُ و ذَلكَ النَّسَبْ.

أَمَانَةُ الشُهَداءِ وَ وَصِيَّتُهُمْ لامَسَتِ العَطَبْ....حُبُ الجَزائر و الحُرِيَةِ دَقَّ القَلْبْ.

من عُزْلَةٍ دَامتْ عَشْراً تَحَرگ الشَعْبْ.

بِتَشْكِيلَةٍ ثَابتةٍ اتَّخَذَ الشّارِعَ مَلْعَبْ....حَرَاكُ المُباراَةِ أَمَامَ النِّظَامِ بالجُمهوُرِ و الحَكَمُ يَكْتُبْ.

شِعَارَاتُهُ السَّامِيَةُ عَانَقَتِ السُّحُبْ....هُتَافَاتُهُ الحَضَارِيَةُ ابْتَسَمَتْ بِغَضَبْ.....

لاحُمُهُ رَسَمَ على الوُجُوهِ العَجَبْ.

لا القُوَةُ___________لا العُنْفُ___________و لا الشَّغَبْ.

سِلْمٌ وَحْدَهُ زَلزَلَ كَرَاسِي السُّلطَةَ مَنْصِبًا بِمَنْصِبْ.

تَسَاؤُلٌ أَربَگ الحُكَّامَ!! منِ الخَفِيُّ؟ وَرَاء هذا الوَعْيِّ المُنْكَبْ.

تَكْفي الإجَابَةُ أَنَّ اللاعِبينَ ليْسُوا أبْناءَ العِصَابةِ،بَلْ أحرَارا جَداً عن أَبْ

كَلِمَاتُهُمْ كانت دائِمًا مَوجُودَة تَنْتَظِرُ للخُروجِ بإِستِعدَادٍ و تَأَهُبْ.

غَيرَ أنَّ إخْفَاءَها كانَ حفَاظاً عنِ الأمْنِ و الوَطَنِ__لا الرُّتَبْ.

يَكْفي اسْتِبْدَادًا و مُرَاوَغَةً بِالطَّلَبْ.

الشَّبَابُ ليسَ غَبِيًّا و لا غَائِباْ بَلْ كَانَ مَعَكُمْ طَيِّبْ.

تُشَوِّهُونَ صُورَهُ و تَدَّعُونَهُ بِالهَمَجِيِّ الفَاشِلِ أَمَامَ العَرَبْ.

وَ هُوَ بِيَومٍ تَجَرَدَ مِن نِظَامِكُمْ امْتَثَلَ في الغَرْبْ.

تَدَّعُونَ قَوْلَ الحَقِ و الديمقراطية و بِسِياسَتِكُمْ تُمَارِسُونَ الكَذِبْ.

تُسَطِّرُونَ ماَ ورَاءَ الكَوالِيسِ بَرامُجًا بِأيدِيكُمْ لعزِيزِكُمْ تُنْسَبْ.

تَتَكَلَمُونَ عنِ النَّزاهَةِ وَ ذُنُوبُكُم وَحْدَهَا النَّزيهَةُ ذَنْبًا بِذَنْبْ.

يَكْفِي!! عُهْدَتُكُمْ الأخِيرَةُ انْقَضَتْ وَ زَمَنُكُمْ معَ الرِّياحِ هَبْ.
الرِسالَةُ بِسِيَادَتِهِ وُقِّعَتْ و تَنْتَظِرُ ضَمِيرًا ليْسَ أَحَدًا أن يَجِبْ.
لا لِحُكُومَتِكُمْ!! و رَئِيسٌ مِنْكُمْ لاَ و لَنْ يُنْتَخَبْ.
لَمْ يُعَدِّلْ الدُسْتُورُ لِتُرَى الأحزَابُ يَعْلُوهاَ رَغمًا عن أنْفِهَا حِزْبْ.
وَ لم تُسَّنْ المَوادُ لتَخْدَمَ مَصالِحَكُمْ و تُفَرِقَ الشَّعْبْ.

ظَاهِرُكُمْ بَيِّنٌ بِأَفْعَالِكُمْ و بَاطِنُكُمْ لا يُخْفَى في تِلْكَ الأقوالِ التي تُسْكَبْ.
لا لِلّتخْوِيفِ لا للتَّهْديدِ الكُلُّ عَبِيدٌ يَعْلُوهُ رَبْ.
تُذَكِّرُونَ الرِجالَ بِالعُشْرِيَةِ السَّوداء و زَمَنِ الكُرَبْ.
تَسْتَفِزُّونَ الشَّبابَ بِرَبِيعِ الأشِقاءِ و الحَربْ.
وَ هِي بالنِّسبَةِ لَهُمْ مُبارياتٌ وِدِّيَّةٌ لا تُحتَسَبْ
حِرَاكُهُم السِّلْمِيُّ لا يَهُزُهُ الحَطَبْ.
النَّصْرُ بأيديهم قبل ان يُبْدَأ اللّعِبْ.
لا يَعُدُّ أحَدُهُم الأهداف بل يَسْعُوا لِكَأسِ النِّهايَةِ من ذهبْ.
مَرْكَبُهُمْ للمُسْتَقبَلِ التَّغييرُ ، و الكُلُ قَد رَكِبْ.
حُماةُ القَانوُنِ، أساتِذَةُ التَّربِيةِ، و طُلابُ التَّعلِيمِ بِما فيهم الطِّبْ.
أبنـاءُ الجزائرِ من كلِّ مَكانٍ انتَفَضواَ و وَحَدواَّ المكسَبْ.
صافِرةُ التحررِ على وشكِ ان تنطلقْ ها هُو الفَوزُ قريبٌ أكثر فأكثر يقتَرِبْ.
لا الوقتُ البَدَلُ الضائعُ لصَالِحِهمْ و لا رَكَلاتُ التَّرجيحِ التّي تَتَرَتَبْ.
بِكل الأحوال المباراة إن شاء الله محسومة و رَأْسِيَاتُ الشَّعبِ لن تَتَذَبْذَبْ.

قبل أن تَجمَعَ الحُكُومَةُ ما تبقى من أشْلاءئـهَا و تَنْسَحِبْ.

سَيُتَّوَجُ بَعدهم الوطنْ و يُسَطِرُ دُروسًا في الأدبْ.

__________رُوحُ الجَزَائر من حَدِيدٍ لن يَحكُمهَا الخَشَبْ__________

☆☆☆



أمل الأصيل / مصر

إدانة

سيقومون بإلقاء القبض عليّ، واقتحام عقلي، وأنا في منتصف المسافة إليك...

سيُطوقون قلبي بأسلاك شائكة حتى لا يمكنه الهرب من دائرة تحقيقاتهم...

سيحاصرونني بأسئلتهم عن اسمك، وعمرك، وهويتك، ولون رابطة عنقك...

سيعرضون عليّ أدلة إدانة مادية من قصص، وقصائد، ورسائل، وورود...

وأدلة إدانة أخرى غير مادية من نظرات، وابتسامات، وأمنيات، وأحلام...

سأرفض الإجابة على كل أسئلتهم...

سأُنكر أي حب يربطني بك...

سأُخبيء اسمك وهويتك وكل ما يمت لك بصلة بعيدًا عن أنوفهم المدربة على كشف الحقائق...

ثم فجأة...

سيضعون أمامي إحدى صورك...

فتكون هذه هي آخر وسائل تعذيبهم كي يجعلوني أنهار...

وأفقد كل مقاومتي وكل دفاعاتي مرة واحدة...

وأُفصح لهم عن ميولي العدوانية في قتل كل حبيباتك...

وأُخبرهم بنشاطاتي السرية في الكتابة إليك...

وأُطلعهم على أسماء القصائد التي خبأتك بداخلها...

وأعترف لهم بالمكان الذي أحتفظ فيه بعنوانك، ورقم هاتفك، وعطرك المفضل، ونوع سجائرك...

سيكون اعترافي كاملًا، وإدانتي كذلك...

وسيحكمون عليّ بالأشواق الشاقة المؤبدة...

ويُلقون بي في زنزانة غيابك، مُكَبَلة بالحب، ومعصوبة بالحنين...

==

حشائش ضارة

بجرأة قاتل...

تُنهي كل ما كان بيننا...

تقول أننا لسنا جديرين بكلمة "حب"...

بأننا أضعف من أن نتحمل تبعات حب لا نعرف نهايته...

وبأن كل هذا الذي نحياه ما هو إلا وهم...

فقاعة كبيرة اسمها "رومانسية"...

حشائش ضارة تنمو على جدران **قلبينا**...

وبكل قسوة مددت يدك واقتلعتها...

☆☆☆



ابتسام بالدي / الجزائر

الحب جريمة..

أيها الغريب..

يا من تحمل قوافي الوله

في باقة منكسرة

لملم ما تبقى من كبريائك

وغادر نبضي دون إزعاج

لا تبعث رسائل اعتذار

ولا ترسل لي سطور الشوق

في ورقة بالية

فالحب وردة ذابلة

رميتها قبل مائة عام

في قارورة اللامبالاة

ومفرادت الشغف عزلتها منذ آلاف السنين

عن قاموسي وكلماتي..

لملم ما تبقى من كبريائك

ولا تطمح في الظفر بنبضة من قلبي

فالحب جريمة..

وأنا في حق مشاعري..

لا أحبذ ارتكاب الجرائم

☆☆☆



عبلة جقبوب / الجزائر

أمي

بين كل هذا الظلام يشع نورك أمام ناظري ، يا شمعة أنارت حياتي البائسة ..
ياعشقا أرضعتني إياه ، ويادفئا احتويتني حين أتيت عاريا لهذا العالم البائس ..

أمي فليحفظك الله ، وأدام صحتك وحول شقاءك سعادة وتعبك راحة ..

أمي..

فليفرحك الباريء رب الكون والسموات السبع ..

أمي..

أحبك أقولها صيحة تسمع من السماء السابعة ، ليغفر الله لك ويعوضك القصور والذهب في الجنان على كل ألم تألمته وأنا بين أحشائك ..

مع الأسف ، فرقتنا هذه الدنيا ومشاغلها .. لكن الحمدلله أني أسمع صوتك بين الحين والآخر .

لكن ..

تبا لأمور الحياة تبا للدراسة والسفر وتبا لكل شيء

تبا لكل شيء أبعدني عنك يا أماه

أشتاقك ، أشتاق لأحضانك وأشتهي عناقا طويلا يضمد جراح الفراق الذي أبعدنا خمس سنين .

متى يأتي هذا الوصال

متى !

هيا أمااااه ! آه وألف آه .. أمي مازال هناك خمس سنين أخرى أتراكي تصبرين ؟؟ وهل هذا القلب .. هذا القلب يصبر ؟!

حمزة بهاوي / المغرب

(غاب الوفاء).

لاالسيف جرحه مثل جرح خواطري

مهما تبلغ في العظام حديده

أماالفؤاد فجرحه متجدد

فأذوق منه من العذاب شديده**

ولقد زرعت من الوفاء وروده**

ولمن زرعت له يخون عهوده**

يامن زرعت له ورود محبتي**

فأثابني شوكاتيبس عوده**

يامن سقيتك من شراب مودتي**

ومن الشراب جرعت منك صديده**

فلأشكونك عند قلبك آتيا**

لتذوق منه من الأنين رعوده**

أومن أطعن في فؤادي طعنة**

أرجعت لي بدل الوداد حسوده**

أأنا أرى أم أن ذلك طيفه**

أم قد رأيت من الخليل صدوده**

فأجاب قلبي عن سؤالي حازما**

ليس الوداد لمن يخون عهوده**

فدع الكذوب فقد بدا لك مكره**

وتناثرت مثل الهباء جهوده.

☆☆▪



شيماء قجوج / الجزائر

تساؤل عن تفاؤل و شكوى بلا جدوى:

يجرحون ولا يُجرحون

يظلمون ولا يُظلمون

كثيرون يا أمي..كثيرون !

شامتون و قاسون ...

يؤلمون ساخرون،مزدرون يُضاحكون

يغمزون يلمزون،بالإشارة يغتابون

غادرون،، طاعنون في الظهور،،خائنون

يجالسونا بالتبسم

يغادرونا بالتحسر

ينقلون فيفترون،،إنهم لمنافقون !!

و يأكلون و يشربون،في فراشك نائمون
آمنون آمنون،إذْ تغفل هم ضاربون !
****
إن الحياة لجارحة ،،بالخائبات مصارحة
دروسها صفعات! و الحق أنها ناصحة
و الحق أيضا أنها،،ثمينة!بل قارحة
و الدنيا يا صحبُ محنْ!!،،،بل نائبات جائحة
و أناسها و الخلق فيها ،، قلوبهم كم كاسحة!!
الشر دوما سهلْ،،و الحيلةُ -لو سانحة-!
و الخير فيها صعبُ،،عنه الخلائق جانحة
الدنيا هذي عوالمُ،،كثيرة بل فاسحة
الخير فيها قليلْ،و الشرُّ؟..تكتلات سائحة!
الحقد فيها وفير،و الحب؟..قطراته نوادرٌ،،تفنى،،كما هِيْ الرائحة
الظلم فيها قوةٌ،و الحِلم،،ضُعفٌ،،أحزابه لا فالحة
الصوت فيها علم،و الهمس؟جهل،،أقواله لا صالحة
القبح فيها تحكم،واللطف؟عطف،،نواتجُهْ لا رابحة
الزور فيها حقيقة،والحقْ؟أمرٌ،،عنه تفر الكائنات و جالحَة!!
لا،لن،يزول قانون دنيانا و لو
صارت جبال الأرضِ وديانا و يمْ !!
جور على جور و كرهْ
لا حبَّ يحيا أمام سلطانٍ كـَ:"ظلمْ" !!

***

محتارة أنا ! لما الدنيا دوَّارة..و عندي أنا تتوقف!

لما الحياة عادلة -إلا أنا- تخسفْ؟

لما القانون يجازي -إلا أنا-يقصفْ؟

لما الأعرافُ و الأخلاقُ و الأفكارُ لصالحهمْ

و أنا المنبوذة!! تؤلمني و تقهرني و تكسرني،، و تُضعفْ!

شكوتُ شكوتُ يا أمي،،،و حتى الشكوى ملتني!!

لعلي عندما أسكت،،تكون الدنيا أعطتني!!

لعلي عندما أسأمْ،،تعوضني و تدفع لي!!

لعلي عندما أسقطْ،تمد يدا لترفعني !!

أ يآ دنيا! أناديكِ...أنا الآن رفعت يداي،،و أستسلمْ

أعاهدك من الآن،،بـ:لن أشكو أو أتكلمْ!

و آخر ما أقول لكِ:"" أن الرحمة...أن الرحمة !!!""

فصدري يؤلم قلبي،،لحزن فيه يتلملم !

و أنتظر من القدر..يوما فيكِ -أن أُرحم-!

انتهى

***



ياسين بوفوس / المغرب

يا عابر السبيل

يا عابر السبيل في الدنيا تمهل !

ما الحياة إلا طريق أنت سالكه

وما الطريق إلا حاجز من حواجز الدنيا أنت عابره

يا عابر السبيل، غن للحياة وابتهج !

ما الحياة إلا طريق أنت سالكه

تبهج، فكل ما حولك جميل وواعد

يا عابر السبيل،

لا تمض في طريق اليأس

ففي الكون أمل وضياء

يا عابر السبيل، عاشر !

عاشر الأحباب وكبار العقول
وابتعد عن عشرة الحاقد وناكر الجميل انتبه
يا عابر السبيل،
ما نحن إلا في طريق الحياة نمر
فلا يشغلنك أمسك ولا مستقبلك
يا عابر السبيل، عش !
عش لحظاتك بالذكريات الجميلة
وأرح بالك وتفكيرك وكن محسنا تلقاه
يا عابر السبيل، تذكر !
ما الحياة إلا طريق كلها أسرار
وما نحن إلا عابري سبيل نحاول فك طلاسمها
يا عابر السبيل
كن فخورا بنفسك، قويا لأجلك
فالحياة لن تكون كما تريد دائما ..
وعش حياتك تكن سعيدا تكن مطمئنا
فلا أحد يستطيع أن يغلق بابا فتحه الجبار لك.

☆☆☆



سجى خضير / العراق

سيأتي يوم ونلتقي على طريق

لقاءً خاطفا..

فتصد عيناي عيناك بحجةِ نظرةِ صُدف..

فتُشاهد في سينما عينيّ

فيلما قصيرا تُعرض أحداثه في تسارع

فتكتمل أحداثاً رئيسية لقصةٍ ما

فتتوقف انت لولهة

وفي عينيك تتسابق الأمواج لتركل بعضها الأخرى

فتَضلُ في صراع غير دافعة لدمعة

فتُضلُ طريقك..

وتتجه نحوي

فتدفعك الأحداث برياح؛

فتعانقني معانقة مشتاق هائم..

فتبحر نظرتي في أمواجك، فيتمزق الشراع

وتغرق في بحارك..

فأصاب بعمى الكون غير كونك بعدها

ويصاب قلبُكَ بداءِ الذهول..

؛ مشهد قصير يحكي قصة نظرة أصابني بالجنون!

فكيف اذا تتلين ليَ الزمان؟

وكيف ستنتهي القصة؟ وبأي مكان؟

هذا محال

كيف سينتهي إستنشاق هوائك

☆☆☆



حسام الدين موسى حسن / السودان

جوليانا

جوليانا

فتاة جميلة

ذات جديلة غجرية

كساها الرب بشرة ناعمة بلون النيل العظيم

نقية في اصطفائها للأشياء

شهية كثمرة رمان نضجت تحت استواء الصيف

جوليانا قارورة عطر باريسية

هي موسيقى الفادو حين تمطر على أحشاء الصدور الذابلة

و على محياها الجميل عينان و اسعتان

كأنهما حبتا لوز نبتتا في أحراش الشام

تجيدان إرباك الناظر إليها

لها ضحكت تزيح الحزن إذا أمعنت

و على خدها غمازة هلالية أشبه بتلك التي على القباب الأندلسية

أكاد أجن من جمالها

هي الكثير من كل فرح

القليل من كل حزن

هي البعيد القريب إليَّ

الغائب الحاضر في مخيلتي

كل يوم

حين تسدل الشمس ستارتها،

و زرقة السماء تتلاشى ليلا،

و الأشجار تبدأ في التمايل،

هنا و هناك،

يمينا و شمالا،

من أثر الرياح المهرولة عبثا،

و الكل قد استكان في بيته نائما،

حينها يكون كل شيء كئيب إلا طيفها الجميل،

ثم أتجه بنظري صوب السماء،

راسما إياها بخطوط أفقية و رأسية التكوين،

بين نجوم الكون،

و مطرزا إياها بالفسيسفاءِ الكريم.

جوليانا

يا حلوتي

تفاصيلك بحر لا متناهي

الكلمات ليست كافية

و القصائد تؤخذ من حسنكِ

فالموسيقى أنتِ

عطر الزهور و رونقها أنتِ

زهرة اللوتس البديعة أخذت منكِ

في بلاد لا ربيع لها يكفي فقط أنكِ جلبت الربيع إليها حين وطأتها قدماكِ،

بجمالِ ثوبك المزركش،

تطايرت الفراشات منه،

و تساقطت الورود،

فتلونت السماء أثر فراشات جميلة،

و إفترشت الأرض ورودا زاهية اللون،

و غدت البلاد حديقة ورد.



فوزية الفلالي / المغرب
رعشة على أرصفة المراكب

يتملكني الارتباك
يلعب الماء في يدي ...يتمايل كأرجوحة الراقص
أصبح كإلهة النار
حين ينظر إليَّ الموج
بعينين متمردتين
غير مأسوف على ماض غريب عشته
أتسلق ظهر الأسد الملك
وإسفنجة مسلحة تتقيأ دما محرما.
أمسح بها دمع الظلم

في مهب الريح عصفور يغازل المساء
في الطرف الآخر من جسدي
وميض همس يهجر زفير الأيام الباقيات،
بين، بين.
يترك القمر مساحته على سلم الفلك
يبكيني ظلمة حالت بيني وبينه ذات نيوز.

من باب آلى باب عبر أسوار مدينتي
تسمع أصوات البلابل.
على أمواج إذاعات متفرقة بلا تردد
يصيح المراسل بأعلى صوته
لا حاجة لمكبر صوت... الهواتف الباردة انتحرت
لم تلحق التكفير عن خطاياها المبتذلة
لقد نفخ في الصور
الكل صف واحد...لا اختلاط اليوم..
انثى الشمس تسبح عارية بين ظل حواء
وشجرة التفاح الأحمر. .

للصمت لون متغير
شهب واجمة ترمز لي
تعمل لي..تاغ..tag

تسرق عنوان تنفسي

تحصي نبض رعشة سلبت مواضيعي

اوفقت مواقيت سلم ريختر

فاهتز المعبر طفيفا

حتى ابتلع الصبر كل منافذ الماء.

حطم قرش القبيلة كل المراكب.

وحيدة أنا أنتفض

بيدي فستان مطرز بخيوط صوف

لقطيع أهداه لجدتي الخنساء يوم عيد الفداء .

ابتسم لي عاشق مجنون

كان عيد ميلاد جاكوب

احمرت وجنتاي خجلا ...ذبل الاقحوان في سنا الغسق

عصرا ماتت النشوة بميزة حسن

وتدفق عربيدا الكأس المخضرم.

..

☆☆☆



إيمان فطحيزة سعد / الجزائر

"وجع بلا ملامح "

أسْقطُ في وَجعٍ ليس له مَلامحْ

سِوى نَفحاتِ بُكاء

و عَكاكِيز مِن أبْجدية مُرتجفة

تنَابذ شروخَ الكِبرياء

هذا الألم يرْقص في رأسِي

أرَاقِصه بقَدم عرجَاء !

رُبما يَسقيه الدَمع وجَعي؛ وقَلبي الكَليم

يَشفيه بْعض بكَاء !

فِي غَياهبِ الحُب أُسقِط قلبِي

مُري! ؛أ يا قَافِلة الهَناء

و فِي جُرم الطِيبة أُجهِض العُمر

مخْمورا أقْضيه من عَناء

يا ذَلك الوجهَ الوَسيم الغَابر؛ والعينان!

كُل المَلامح فِي الحُزن سَواء

مَا بال قَلب فِي الهوى يُعذبُ

ولا يَهنأ مِنك بلِقاء!

تُرى مَن أحْكمَ سِدال ذِكراك على أيْسري!

قَصيدة عابِرة ذَات مَساء؟!

أضْرب عَلى ألمِي سيُوط يأْسٍ

فتَنتَحر دَمعة حَمقاء

وذلِك القلبُ يهذِي: روَيدك فَتاة

رُبما نَلتقِيه خَلف جُدُرِ البُكاء.

....



جهاد طاس / الجزائر

شوق..

الشوق مقيم في جسدي..

بين أضلعي..

يسري في الشريان..

بين الحنايا..

ينصاع قلبي للذكرى طواعية..

لأجدني أحيا بين قبور الزمن الغابر..استحضر الغائب في كل ليلة..

لتنصهر روحي..

و أبكي دون دموع...

حاولت ..و حاولت..

و لم أتمكن من نسيانك..

في كل مرة..

كانت تهزمني الذكريات..

تبعثر روحي..

و تسجنني في جحيم الشوق..

☆☆☆



محمد كسبه / مصر

علي المقهى

علي المقهى

أقلب صفحات الجريدة

و أغرق في أحلامي البعيدة

و حدث شيء لم أتوقعه

نادتني فاتنتي بصوت لم أسمعه

و توقف الزمان لحظات

و أنا أترقب النظرات

و في قلبي نبض العشق المجنون

يعزف بالإيحاء أروع سيمفونية

علي الطريق تراقصنا معا بجنون
و بين النجوم كل أحلامنا المنسية
حتي الكواكب في السماء غيرت مسارها
و التفت معا حول الجميل خصرها
و العالم المادي في انتظار عصر جديد
فارس و أميرة و آلاف ألاف العبيد
من شرفة القصر و علي مد البصر
ضحايا الحرب و هتافات جيش منتصر
عاش الملك يحيا الملك عاش الملك
حبيبتي ملكة الأزمان تبتسم تنظر
بعين الرضا و الامتنان تلوح للجماهير
و تعلن انتهاء الحرب و نهاية الظلام
و بداية تاريخ جديد للحب و للسلام
حبيبتي علي خطواتها تنبت الزهور
و حقول الياسمين و العصافير و النور
علي خصرها و علي صدرها تطير الفراشات
بيدها ترسم الأحلام و تحقق الأمنيات
ما أروع إنتهاء المعاناة بقبلة
تحييني و تحيي العالم من جديد
سيدي يا سيدي ماذا تريد ؟
خلف النادل أميرتي تمشي تمر

فتحرك كل ساكن من جديد
امرأة جعلتني ملكأ في لحظات
علي المقهى
و أنا أتواري في قلبها بين العبيد
حبيبتي أشعلت أعظم ثوراتي
و تركتني و ها هي تمضي بعيد
علي المقهى
رحل الحب و انتهى عصر السلام
و عاد العالم إلي الفوضى من جديد.
محمد عليوة / مصر
محرقة القرابين

هؤلاء الرجال مساكين يا أمي..
لو أنني شجرة لنسختُ لهم آلافَ الأشجارِ
تُنجيهم من عذابِ الشمسِ والوقت
وترحمهم من كآبة المنفى وأحزانِ الشتات..

فأبي مثلاً:
مستورٌ، منذ نضارتهِ، بلحمِك
حماستُه في أن يغدو طفلاً
تصنعين له الحلوى على مزاجكِ الخاص

ومن نـهديكِ مشجبَ معطفه المبلّلِ بالغياب
لا يكفيه أن ينجو بين يديك من تجربة الطريق.

تجعليه يضبط قُبلتَه على توقيتِ فمِك
ويصلّي، ببُردَتهِ، على أذانِ حنجرتِك
ويستقبل في غرفتهِ السريةِ موضعَ رأسِك
ويقيم شعائرَ وجدِك، منتصبًا
حتى تتورم قدماه.

-*-*-

مساكين هؤلاء الرجال يا أمي،
سيذهبون إلى الحربِ..
ستذهب الأراملُ للعويلِ على ما تبقى من جثث..
وأنا أريد أن أتعرى كألمٍ يصاحب ساقيّ
أتعرى من ملوحةِ الحزن،
من لزوجةِ الحقدِ،
كمنزلٍ نزعوا من حوائطهِ الأبوابَ والنوافذَ
كما لو نزعوا النجومَ من السماءِ
وأطلقوها كفئرانٍ في مهبِّ الريح..

سيذهب الرجالُ إلى الحربِ،
شأنُ كلّ العابرين من منفىً إلى منفى

من ذاكرةٍ مهيضة إلى ذاكرةٍ ثكلى
من طينٍ تشبع غصبًا بأقدامنا المدماة
إلى طينٍ تجرع سيرتنا مرارًا، فمحانا.

شأنُ كلّ الأغطيةِ
التي حشرناها بأرواحِنا المتكسّرة
بضلوعنا الجرداءِ من لحاءِ الصبر
بروائحنا الكريهة
شأنُ ربطةُ عنق تخنق دون قتل
وسكينٌ تقطع المراراتِ دون نزيف!

الحرب خُلقت لتكونَ وثنًا،
يطوفُ الناسُ من حوله
يطوفُ الرجالُ في رعونتهم
لينال كل قلب في دهاليزه نظرةَ عطفٍ من إلهٍ،
عجز في ذاته أن يطفيءمحرقة القرابين.

☆☆☆



مروة خليفي / الجزائر

أنا فوضى

منذ أن كنت في الروضة
أنا فوضى
لا غاياتي أرسمها
و لا حياتي أفهمها
أنا فوضى.........أنا فوضى
أنا حبر......... أنا ورق .... أنا نوم ....أنا أرق أنا شعر

أنا رسم......... أنا نثر......... أنا وشم
عقلي في دينه مسجد

و لكن في المرح قد سهى.......
.........الهي علي فلتشهد
أنا فوضى
فوضى كارثية.........جراحي مرة عبثية
أفراحي غير مرئية.........

أقدامي الشوك يلدغها فأصير جماجما رثة في مقبرة جماعية
أنا فوضى
رمادي كثيف يغطيني
إعصار أنا و الدخان يسري في شراييني
أنا مياه الوادي في كوني و تكويني
لكن النار تحرقني و تكويني
أنا ريح غابر ....سحاب عابر

أنا سماء و رعد.........قرب و بعد و بينهما يصفعني حنيني
أنا فلسفة لكن المنطق لا يعنيني
أذنب و دائما أدعو الله أن يهديني
فهل يستطيع الزمان أن يمحيني
فوضى

¤¤¤¤¤



كريمة شعبان / مصر

حبيبى..

لا تلعب بالألفاظ

حبك يقذفنى إلى

شاطئ الغرام

اسمع منك

احلى الكلمات

التى تذوب

مع الأمواج

أترى عيناى قوارب

ورموشى ميناء لمرساك

تقول إنك قمرا

وبسمتك الضياء

بسمتى عند اللقاء

شبهتها بشمس الصباح

حتى دموعى عند الفراق رأيتها

كقطرات ندى

على النبات أتريد

ان تلعب بالعبارات

وامتيازك فى صياغة الكلام

وحبى هل جعلك تمدح ام تبالغ

أم بارع فى الهجاء

إننى فى حيرة فقد

وفقت بحبك

ام اخطأت الإختيار

اترك امرى للايام

وهى سوف تطلعنى بحقيقتك

دع حواسي تشعر بك بلا ضغوط

من حروفك الهوجاء

ولازلت اطلب منك

ألا تلعب بالالفاظ.

الطاعة العمياء

لماذا تعاملوننى كالمومياء

الكل يحركها كيفما شاء

تحملت كثيرا وظلمت نفسى

بالطاعة العمياء

فقد غدر بى من أخلصت له

وخاننى من عاهدته

وتركنى كل من تمسكت به

فأنا كالمريض التائه عن الدواء

أو كالطائر المصاب حين يسقط من

الأعلى على الأرض

تنزف منه الدماء

فقد أوشكت طاقتى على الفناء

أريد حريتى بلا تحريك من الأخرين

أريد التحكم في

مشاعرى دون كذب منهم أو افتراء

لن أترك اليأس يتملكنى

وسأبحث لى عن شخص جديد

الناس تهابه ويتعامل مع الشرفاء

وأخيراً أنت عونى يارب السماء.



هيام رضوان / مصر

#لقاء ام فراق !!

هل هو لقاء ثانى مكتوب فى عالم لا كذب فيه ولا نفاق ،ام فراق محتوم نخشاه منذُ اللقاء الأول.

ما تفترق هى تلك الاجساد البالية التى تاكل وتشرب تمرض وتشفى؛ أما الأرواح فخالده خلود الحياه الى ان يرث الارض ومن عليها.

تتجلى أرواح الاحبه فى الانفاس التى تخترق الرئه لتعطى قبله الحياة، فى الأشعة التى تلامس الوجه لتقول ها أنا موجودة بجوارك فى كل لحظة فرح لانى لا اتمنى لك سوى الفرح.

تتجلى ارواح الاحبه فى كل صباح عند نسمات تحمل رقة من احببنا تذكرنا بان الله مد فى اعمارنا لندعوا لهم ما بقى فى القلب نبض وفى الروح حياه ،والجسد قوه.

يا من رحلت الأجساد أنتم منية الروح والفؤاد .

على عتبات الحياة !

وقفت تناديني

لا تبكى يا زهرة عمري

يانّبض شراييِنِ

من منا الام

من منا الابنه

من منا الأب

من منا الأبن

يا نبضا فى روحى

بالشوقِ يُحيّنِ

فى لقاء فاني

فى فراق ثاني

أرواحنا توأم

منذ الخليقه ليوم الدين

☆☆☆



مرمر محمد / السودان

عاصف يلج القلوب

الحب هو ذاك الشعور الذي يكتسح الدواخل ويلج القلوب عنوة وعنفوان ، ويختلج الأحاسيس والمشاعر ، فهو آمان وإرتواء ، ود ودعاء ،إحتواء وإكتفاء بمن تحب فتهيم به ،إمتزاج روحين معا فتلتحم وتغدو روحا واحدة وقلب واحد في جسدين،إلتئام جرحين لقلبين طغى عليهما الزمان وعصف بها هامش الحنين ،وضجت بالأسى والأنين حينما حزها الألم ،إتكاء أرواح أنهكها

الشقاء على بعضها ،وخارت من لجج العناء وعتمة الخذلان ، تبعثر مشاعر ،وسرمدية هوى .

هو ذاك الهيام المقدس الذي ينطبع على قلوب المحبين ويتوارى بها ،أعمق من أن يرى بالعين فيبصر بالقلب ، تلك الوخزات التي تخامر القلب فتتسابق وتتقافز ؛لتخلق هالة ملتهبة وشرارة من نار تتأجج و تحيط به ، ترسم وتزين الحدود عليه وتضئ عتمة حياتك ويكأنها تقول : قلبي به قاطن ولا أريد له جار .

أن تغوص في أعمق تفاصيل من تحب وتغرق بها ، فتعقد وتربط ذاتك وعمرك به فيكون فؤادك أسير بين يديه ،وأنت في لجج العطاء لفؤاد دفاق منتشي من الحياة .

تشتاق له وإن كان معك،وتحن له ويعتصر القلب شوقا له ،بصيص الضوء لعتمة حياتك وحنايا روحك ، قد يتوجس قلبك شئ من الشجن إن غاب عنك فتسوّد لحظاتك وأيامك ، وإن هلا وحضر تشع إبتسامة فاقعة الصفار من على ثغرك،حضوره يضاهي تلك الفرحة التي تغزو قلب طفل يتيم في فرحة العيد .

لا تكثر عليه بالعتاب وتخاف عليه من الغياب ،تشعر أن ملاكك الذي يقف أمام قلبك هو ملكك وملك مملكتك ، وتظل تغار عليه ممن هم يهيلون بك وتغار عليه حتى من ظلك .

الحب يتجسد برؤية حبيبك مختلف تؤويك عيناه فلا تبصر غير قلبه ووجهه فتراه في كل الوجوه ويكثر أشباه الاربعين ولا ترى له قط مثيل ،تصغى له

ولصوته فتسمعه ويكأنه لحن قيثارة تعزف على أوتار القلب أنغام تجتاح المسماع لا تغيب عنك ويكأنه قد ختمت عليك لأعوام طوال .

الحب كعاصفة هوجاء، كموجة عاتية ،كشراع قارب يتحدى عواصف المحيط ، كفنار بشاطئ يضئ الليالي الأدهمية الثقال ، كمرساة سفينة متين يثقلها ويثبتها ، كمجداف لمركب يقودك إلى الجنون فتنسى إسمك وعنوان بيتك وتنسى حتى من تكون .

فالحب كما قال الجلاح :

مزجت روحك في روحي كما تمزج الخمرة بالماء الزّلال فإذا مسَّك شيء، مسَّني فإذا أنت أنا في كلِّ حال .

☆☆☆☆

الفهرس

قال لها..٤
طريق العاشقين...٧
انا ايضا لدي حلم...٩
سأتوقف..١١
نثر قلم...١٣
أسير إليك...١٥
قيمة...١٧
عندما يبكي الوطن...١٨
مالم يقله الجنرال...٢٣
كنت وهما..٢٥
أحقا تشتاق إليها...٢٨
السلام...٣٠
الكل مدان...٣١
بصمتك فريدة...٣٥
صرير قلب..٣٨
يا طابعا ٣٩
منى العراق...٤٠
وجه السعد..٤٢
السكين..٤٥
الحراك..٤٩
إدانة...٥٣

حشائش ضارة...٥٥
الحب جريمة...٥٦
أمي..٥٨
تساؤل...٦٢
يا عابر سبيل..٦٤
سيأتي يوم...٦٦
جوليانا...٦٨
رعشة على أرصفة المراكب..٧١
وجه بلا ملامح..٧٤
شوق...٧٦
على مقهى...٧٨
انا فوضى..٨٣
حبيبي..٨٥
الطاعة العمياء...٨٧
لقاء ام فراق..٨٨
عاصف يلج القلوب..٩١

مع تحيات... حسام ..منى..إسراء